











# كتاب الجلالة

وهو

## كلمة الله

أشياء الامام الاوحد المحقق المتبحر ناصر الطائفة محيي الدين  
أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي  
الطائي الحائمي المتوفى ٦٣٨ هـ  
حتم الله بالحسنى  
آمين



## الطبعة الاولى

مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية  
حيدرآباد الدكن لارالت شمس افاداتها مارة  
وبدور افاداتها طالعة الى آخر الرمن  
سنة ١٣٦١ من الهجرة  
الموسوية عليه الف  
سلام وتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الحول والقوة

(١) الحمد لله ما لا تعلمه الاسرار ولا تعرفه الارواح ولا تدركه العقول ولا تصمره القلوب ولا تستشرف عليه المفوس ولا تنطق به الافواه، الخ مع للحامد الالوية والممد للحامد الالندية بالتقديس للحامدين عن المطراء والاشياء، واصلاة على السيد المؤتى حوامع الكلم محمد صلى الله عليه وسلم الذى عت لقيومية مشرفه انوحوه وسجدت له الحياه صلاة دائمة قائمة ما بطقت محده الالسة وتحركت واصلاة عليه الشفاء وسلم تسليما عليه وعلى الدين اصطفى من كل حلیم اواه .

١٠ اما بعد فاني ذاكر في هذا الكتاب بعض ما تحوى عليه الحلالة من الاسرار والاشارات فأقول ان الله الاسماء بمرة الأدوات لما تحمله من الصفات وكل اسم فيه يدرج و منه يخرج واليه يعرج وهو عند المحققين للتعليق لا للتحلق وحقيقته انه دليل الأدوات لا غير ثم انه يظهر في مواطن كثيرة ومراتب ادلة فائدة لتصور الأدوات في تلك المواطن لما تطلبه تلك المراتب من المعاني والاحكام فتكون الحلالة في ذلك الموطن تعطى بما تحتوى عليه من معاني الاسماء ما يعطيه ذلك الاسم من جهة ذلك المعنى الذى يختص به وفيه

---

(١) صف - بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وآله الله مفتوح الابواب،

كتاب الحلالة وهو كلمة الله للشيخ محيي الدين بن محمد العربي



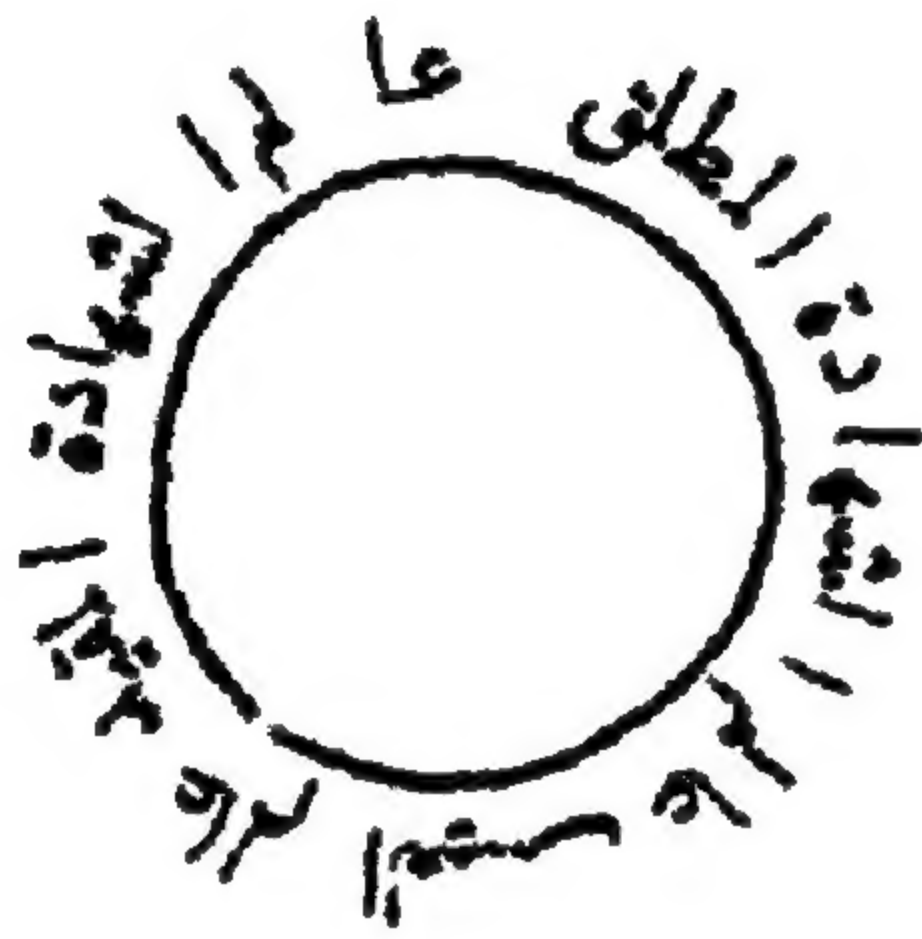
شرف ذلك الاسم من حيث ان الخلافة قامت مقامه في ذلك الموطى  
بمهميتها (١) على جميع الاسماء وخصوصيتها بالاحاطية فيها كالمذهب اذا قال يا الله  
اعزلى فالخلافة ههنا ثمة ماب العار فلا يحبه . بها الا معنى الاسم العار  
وتقى الخلافة مقدسة عن التقييد . ثم انها عيب كلها ما فيها من عالم الشهادة  
شئ الاسترواح ماضى وقت تحريكها بالصم في قولك الله لا غير فان الهوى  
يظهر هناك وما عدا هذا عيب محرد اعنى في اللفظ واما في الخط والرقم  
عيب مطلق لا غير .

قال واعلموا انها تحوى من الحروف على ستة احرف وهى ال ل اه  
واربعة . بها ظاهرة في الرقم وهى الالف الا واية ولام بدء (٢) العيب وهى  
المدعمة ولام بدء (٢) الشهادة وهى المطوق بها مشددة وهاء الهوىة  
واربعة . بها ظاهرة في اللفظ وهى الف القدرة ولام بدء (٢) الشهادة  
والف الدات وها الهوى وحرف واحد منها لا ظاهر في اللفظ ولا في الرقم لكنه  
مدلول عليه وهو واو الهوى اللفظ وواو الهوىة في الرقم وانحصرت حروفه  
واللام للعالم الا وسط وهو الريح وهو معقول والهاء للعيب والواو للعالم  
الشهادة ولما كان الله هو العيب المطلق وكان فيه واو عالم الشهادة لانها شبيهة  
ولا يتمكن ظهورها في الله لهذا لم تظهر في الرقم ولا في اللفظ فكانت عينا في  
العيب وهذا هو عيب العيب ومن ههنا صبح شرف الحسن على العقل فان الحسن  
اليوم عيب في العقل والعقل اليوم هو الظاهر فاذا كان عدا في الدار الآخرة كانت  
الدواة في الخطيرة (٣) الالهية وكتيب الرؤية للحسن مطرت اليه الانصار وكانت  
الغايات للانصار والمدايات للعقول والاولا الغايات . ما التفت احد الى الدايات  
فاطر ماها من الاسرار وهو أن الآخرة اشرف من الدنيا قال الله تعالى  
(تردون عرص الدنيا والله يريد الآخرة) وقال (والآخرة خير وانقى) .  
ثم ان الآخرة لها النقاء والديالها الروال والعناء والنقاء والديومية  
احسن واشرف من الذهاب والعناء



ثم ان المعرفة بالله ابتداء علم وعائتها عين وعين اليقين اشرف من علم اليقين والعلم للعقل والعين للبصر فالحسن اشرف من العقل فان العقل اليه يسمى ومن اجل العين يبصر صار عالم الشهادة عيب العيب ولهذا ظهر في الدنيا من اجل الدائرة فانه يعطى آخرها على اولها فصار عالم الشهادة اولاً وهو مقيد عما يجب له من الاطلاق فلا يبصر البصر الا في جهة ولا تسمع الاذن الا في قرب .

بحلله اذا مشى حقيقة (١) وانطلق من هذا القيد كسباع سارية وبصر عمر رضي الله عنه اليه من المدينة وبلوع الصوت وما اشد ذلك و صار عالم العيب وسطاً وهو عالم العقل فانه يأخذ عن الحسن براهينه لما يريد العلم به و صار عالم الشهادة المطلق عيباً في العيب وله يسمى العقل ويخدم وصورته في الدائرة هكذا .



## فصل

لكل شيء ظل وظل الله العرش غير أنه ليس كل ظل يمتد والعرش في الانوذية ظل غير ممتد لكنه عيب الا ترى الاحسام دوات الظل المحسوس اذا احاطت بها الابوار كان ظلها فيها والمورد طله فيه والطلبة صياؤها فيها ولما استوى الله على قلب عبده فقال ما وسعى ارضي ولا سمانى ووسعى قلب عبدي حين استوى الاسم الرحمن على العرش المعروف الطاهر فالعرش الظاهر ظل الرحمن والعرش الانساني ظل الله وبين العرشين في المرتبة ما بين الاسم الله والرحمن وان كان قد قال (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى) فلا يحصى من كل وجه على كل عاقل تماوت المراتب بين الاسمين ولهذا قال المكلفون وما



- الرحمن حين قيل لهم ( اسجدوا للرحمن ) ولم يقولوا وما الله حين قيل لهم اسجدوا لله ولما كان العرش سريرا صار عينا في الرحمانية ولما كان الاستواء الآلهى على القلب من باب وسعى صارت الألوهية عينا في الانسان فشهادته انسان وعينا اله ولسريان الألوهية العينية في هذا الشخص الانساني ادعى الألوهية بالاسم الاله فقال فرعون ( ما علمت لكم من آله غيري ) ولم يتحرر من اجل ان قالها عن المشيئة لا عن الحال لاسي طريق الأمر أن يقول ( انا الله ) ولا قال اله وانما قالها بلفظة غيري فتعطى وصرح بالربوبية لكونها لا تقوى قوة الألوهية فقال ( انا ربكم الاعلى ) بخلاف من قالها عن الحال من طريق الامر بمساعدة المشيئة فكان جمعا مثل ابي يريد حين قال ابي انا الله لا اله الا انا فاعدوى وقال مرة انا الله فلم يكن للألوهية فيه موضع فراع ترى سهمها ( ١ ) فيه لكامل ( سعة - ٢ ) السريان ١٠ مرة الألوهية على سائر المراتب الاسماءية ظاهرة وعالية فلا مقاومة لاسم معها التمة

## فصل

- الله كلمة هي شدة في العالم العلوي فارتفع بها الرحمن ومن عاد بها بعد الاثبات فلا عين له ولو ظهر في اللفظ كما هي الشريك بقوله لا شريك له فلا عين له في الحكم واللفظ به دوحود وما تبقى بعد هي لا الا الايمان وهو الاول ١٥ والآخرة صرت احدهما في الآخر يخرج الهاء بيما ويسميان وهو الهو فان الاول له تعالى اسم اصلي لا حقيقة له فيه فانه دوحودنا وحدوث عيسى كان له حكم الاولية وتقديره اعيانها كان حكم الآخرة ونحن من حيث الحقيقة في عين ( ولقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ) ( ولم يكن شيئا مدكورا ) فكأن لم يكن فلا اولية اذن ولا آخرة اذ لا نحن متقى هو خاصة وهو المطلوب . ٢٠

## فصل

لام هذا الاسم الاولى لام المعرفة فان الالف واللام للتعريف كما جاء والالف الاولى اكن الله ولا شيء معه فقيت اللام النائية والهاء وكلامه على

صورة الرقم هي لام الملك فان بروال الالف واللام الاولى تبقى صورة لهي  
 لام الملك والهاء كناية عن عيب الدات المطلقة فان الهاء اول الحروف ولها  
 المدأ وهي عيب في الالسان ولكن اقصى العيب فصار هذا الاسم بهذه الاشارات  
 يحوى على كان الله ولا شيء معه من حيث الالف ويحوى على مقام المعرفة من  
 حيث اللام الاولى ويحوى على مقام الملك وفيه ظهور كل ما سواه من حيث  
 اللام اتمية ويحوى على ذكر العالم له من حيث الهاء لاها داليل العيب وهو  
 عيب عنهم فلا يطلقون عليه تعالى الا هو ما لالف يدكر نفسه وبالهاء يدكره  
 حلقه وبالواو حقه الذي يلي الالف من لام المعرفة يعرف نفسه ارلا وبالوجه الآخر  
 بها الذي هي لام الملك يعرفه حلقه اذنا بالمعرفة المحدثه ومن حيث اللام نفسها  
 التي هي لام المعرفة تعرفه المعرفة فقد كل في هذا الاسم الوجود المحدث والتقديم  
 صيته (حقيقة - ١) وهو صوره فاطر ما اتم هذا الاسم وما اكمله

واما الالف اظاهرة في اللفظ بعد لام الملك المتصلة بالهاء في الخط  
 والواو العيبة في الهاء اذا نطق بالهاء الروح فان نطق بها الجسم عادت الواو  
 ياء فان نطقت بها النفس المتلية عادت الف بحكم هذه الالف المطقية والواو  
 المتحولة من صورة الى صورة بحسب الماطق حكم آخر وذلك ان الهاء لما كانت  
 تنظر الى الالف الاولى ومقام الالف هناك ان لا يتصل به شيء ظهرت الالف بعد  
 اللام واتصلت بها اللام في الماطق فقيت الهاء ولا شيء معها ما دام الكون  
 لا يدكرها فهي ساكنة سكون حياة لا سكون موت فان نطق بها الكون  
 اودكرها فلا بد ان يكون اذا كرك قدما فيظهر بعده من الحروف كما ذكرنا .

## فصل

٢٠

ثم تحقق ما ذكرناه في الهو والهأ والهى في كتاب الهو من التحام  
 الهويات لا يحد الكائنات اذا نطقت بقولك بالله بكسر الهاء والله يفتح الهاء  
 والله يصب الهاء تحدا هو في الصه والهأ في الفتح والهى في الحفص وتبقى في  
 السكون لهذا الباب كما ذكرناه وهو اثبوت .



## فصل

لما كانت له المهيمنة على سائر الاسماء سرت فيه الاسماء اذا طهر وسرا  
فيها اذا طهرت سريان الماء في الماء وكان التعيين عن واحد من هذه الاسماء  
فيها او تعيينها فيه للحكم والاثر وما نوحيت عليه والقصص تسمى الاسماء والالوهية  
في العلم والاسماء والالوهية توحد القصص فكان الامر دورى .

## فصل

حكم هذا الاسم في العالم الذي يحصده الرائد له على مقام الجمعية والمهيمنة  
هو الحيرة السارية في كل شيء عند ما يريد المعرفة به والمشاركة وحصرته الفعل  
وهو المشهد الذي لا يشهده منه سواه وكل من تكلم فيه فقد جهل ما يتكلم فيه  
ويتخيل انه قد اصاب وهو محطى وهذا المشهد الكوني والحصرة الفعلية صحت  
الالوهية لا غير حتى ان العقلاء واصحاب القياس من اصحابنا مثل ابي حامد وغيره  
تحيل ان المعرفة به تتقدم على المعرفة بما عند الاكابر وهو غلط نعم يعرفونه من  
حيث التقسيم العقلي ان الموحدات تنقسم قسمين الى ماله اول والى مالا اول له  
وغير ذلك وهذا كله صحيح ولكن لا يعرفون (١) انما كونه الها ابتداء قبل معرفتهم  
هم وكونه داتا معلوم صحيح غير كونه الها وكلاما اما هو في الالوهية لا في  
انه ثم ذات قديمة يستحيل عليها العدم والقائلون بهذا يقول لا انت لم المعرفة  
بالالوهية واسمه الله الا بعد معرفتهم به ولهذا صرح الشرع بالرؤية على حد  
ما ذكرنا فقال من عرف نفسه عرف ربه ولم يقل من عرف الرب عرف  
نفسه فانه لا يصح فاذا كانت الرؤية التي هي الباب الاقرب اليها لم تتمكن (٢)  
معرفتها الا بما في انت والالوهية وقد كفى الشرع عن هذا المقام الالهي  
ان حصرته الحيرة في قوله حين قيل له اين كان ربه (٣) قل ان يخلق السماء

(١) صف - يعرفون (٢) صف - لم تكن (٣) صف - الله وعلى هاهنا

والارض فقال صلى الله عليه وسلم في عما بالقصر والمد ما فوته هواء وما تحته هواء  
كلمة هي بالقصر للحيرة وجعلها للاسم الله فلهذا حارت الصائر والالاب في  
ادراكه من اى وجه طلته لانه لا يتقيد بالاي، والمد للسحاب وهو الحوا الحامل  
للأء الذى هو الحياة ومنه كل شء بهوى داته لا يقال فيه اين ودل عليه بموجود  
• بروح بين السماء والارض وفي الرارح حارت الحيرات وكيف المتحيرون  
كالخط بين الطل والشمس والمتوهم بين القطتين وبين الخطين وبين السطحين  
وبين كل شيئين فعادت الكلمة البر رحية الى الحيرة بعيها مما ثم الا الحيرة بما  
حصل احد منه الا ما عنده لم يحصل عرياً ولا يسى ان يحصل، فان قلت هو  
هو فهو هو وان قلت ليس هو فهو ليس هو وهو حارت الحيرة .

١٠ ولما اراد الله تعالى تحيير حص المخلوق من باب بعيد خلق القدرة  
الحادثة في التقادر الحادث واحال التأثير وخلق التوحه من التقادر الحادث على  
الفعل وهو الكسب فظهر ما لم يكن فقال التقادر الحادث فهو فعل فقال التقادر  
الحادث الآخر هو كسى فقال التقادر الحادث الثالث ليس فعل ولا كسى وقال  
التقادر اقديم هو فعل وقال الحق ولم يستحل عند السليم العقل ان يكون  
١٥ مقدورين قادرين وانما الذى يستحيل مؤثرين مؤثرين فتعهم هذا الفصل  
ترشد ان شاء الله فانه تعالى لا يعلم ولا يعلم ولا يحل ولا يحل ولا يشهد ولا يكشف  
ولا يرى طريق الاحاطة ولا يعقل ولا يدرك وانما يتعلق هذه الادراكات كلها  
باسماء الالهية واحكام الاسماء التى تستحق كارب والمالك وامؤ من ولهذا اثبت  
الكتاب والسمة الرؤية في الدار الآخرة للرؤية وفي هذه الدار فقال موسى  
٢٠ (رب ارنى انظر اليك) وقال (فلما تحلى ربه للحل) فلم يجعل للاوهية مدحلا بل  
قدسى فقال (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) فاقى (١) بالهو واثبت انه لا يدرك  
وهو الصحيح وقال تعالى (وحوه يومئذ باصرة الى ربها ما طرة) وبها علق  
الحجاب فقال (كلا ايهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) وقال عليه السلام  
«ترون ربكم كما ترون القمر» وفي حديث «كما ترون الشمس» ذكره مسلم

صحيحه وحاء في الحديث الصحيح في كتاب مسلم «ان الرب يتجلى على طائفة  
في الخشر فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكابا حتى ياتيها ربنا  
فاداءها ربنا عرفناه فيأتيهم الله تارك وتعالى في صورته التي يعرفون  
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فما طهر لهم الا الرب وما عرفوا الا الرب  
ولا حاطهم الا الرب وقال «وحاء ربك والملك» ولوحاء الله فابما معناه الرب  
كما قد مره فان الاحوال والقرائن تطلب محققها من الله الاسماء الخاصة  
بها والله هو الجامع المحيط .

## فصل

ما احس ما به الله تعالى حين امر به وادرجا معه في ذلك الامر  
فقال فاعلم انه لا اله الا الله فهذه كلمة تدل على ان انهي هو عين الاثبات هو عين  
الما في هو عين المثبت هو عين المتست هو عين المسمى فانه ما في الا الالهية  
وما اثبت الا الالهية وما كان اثبات المثبت الا الالهية والمثبت فانه  
او لم تثبت هي في عيها لم يصح ان يتسا سواها واثبت تثبت ما ليس  
باثبت لكان كذا فهي المثبتة نفسها حقيقة وكلاهما في مقام الحقائق من مقام  
الحقائق فهذه ستة احكام، هي واحدة في الحقيقة وهكذا الوجود كله هو واحد  
في الحقيقة لاشيء معه ولهذا ما الطيف اشارة الشرع (لمن كان له قلب او ألقى  
السمع وهو شهيد) فالشهيد هو الهو واثبت والسمع فقال كان الله ولا شيء  
معه وتممها العلماء بالله فقالوا وهو الآن على ما هو عليه كان فالآن هو الهو وكان  
هو الهو فاثبت الا هو ونحن ووجودون وقد اثبت ان الحال الحال والعين  
العين فاثبت الا عيب طهر و ظهور عاب ثم طهر ثم عاب ثم طهر ثم عاب  
هكذا ما شئت فلو تتبع الكتاب والسنة ما وجدت سوى واحدا ندا  
وهو الهو فلم ير الهو عاثا ندا

وقد اجمع المحققون ان الله لا يتجلى قط في صورة واحدة اشخص  
مرتين ولا في صورة واحدة اشخصين وهذا هو توسع الهو وقال ابو طالب



لا يرى من ليس كشيء شيء الا من ليس كشيء شيء فالراى عين المرئى وقد  
قال ليس كشيء شيء فان كان كما رعم راعم ليس كهو شيء فالشيء هو الهو  
وان كانت الكاف صفة اورائدة كيف ما كانت فلا تال فان كان صفة كان  
لما قال ابو طالب وان لم تكن صفة كان ليس هو الهو وكان الشيء هو الهو  
والهو هو الهو فلا هو الا هو .

ومما يؤيد ما ذكرناه في الله قوله صلى الله عليه وسلم ان الله سبعين الف  
حجاب من نور وطلعة لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصره من  
حلقه بهذا هو الله وهو الهو كما ذكرناه فما اعلمه صلى الله عليه وسلم بالمقامات وما  
اكشفه الاشياء وايس المراد العدد واما المراد أن الله لا يمكن ان يظهر وايد هذا  
الكلام بالنصر وهذا من اشرف البصائر وصف لله والعقل ليس كذلك لان  
العقل متعلقه بما عيب وما في حق الباري عيب فالكل له شهادة ولهذا كان البصر  
ولم يكن العقل .

ومن هذا الباب على ما قدمناه ان حصرة الخيرة ما دخل من الخيرة  
على المطار واداب الافكار والاستتصار في الصفات اعنى في اثبات اعيانها لله  
او بعضها واما احكامها فلا خلاف بين العقلاء في ذلك وصورة الخيرة في ذلك ان من  
اثبت اعيانها رائدة على الذات الموصوفة فقد اثبت العدد والكثرة والانتقار  
في الله وهو واحد من جميع الوجود (عنى بالذات كامل الذات - ١) فكيف  
يكون هذا وان قلد لا يلزم مثلا من هذا اثبات الامدد على وجه ما فهمناه هو علينا  
اشدهن الامدد وهو أن تكون الذات كاملة بغيرها وكل كامل بغيره ناقص بذاته  
ومن عني اعيانها وور من مثل هذين اثبتة بين اما الكثرة واما المقص تلقاه امر  
آخر وهو أن الحكم لا يقدر من جهة الدلائل الذي قد بصتموه على معرفة الله  
ان ثبتت هذه الاحكام للذات محردة فانه اذا اثبتت كونه قادرا لنفسه وقع  
الفعل ارلا وهذا محال فاثباته قادرا لنفسه محال .

ثم ان القلب لا يحد ذلك الخلاء بقياس الشاهد على العائب ولا سيما

- وقد عرف مأخذ العقول من اين هو ومن اين يركب وادلتها فاقصوا  
 موط والاقدام على هذه الامور غير حس وكل ما لا يمكن حصوله الا بالمشاهدة  
 والرؤية او التعريف فحصوله من غير هذه الطرق اتيات على المقام وحرارة.
- فالاولى باصحاب العقول الوقوف والاقرار بالوجود واحكام الصفات  
 ولا سبيل للتعرض لالهيها ولا لاثباتها فان العقل اعجز من ان يقف على مثل  
 هذا بل على اقل شيء فانظر تسلط هذا الاسم العجيب والكلمة العجيبة على جميع  
 العوالم بالخير والعمى فيه فاصحاب العقول انظر ما اشد حيرتهم ما اجتماع على  
 شيء لا المشتين ولا غيرهم من البقاء واصحاب المشاهدات قد طهر اليهم ووقع  
 الانكار والعياد . منه حين لم يوافق صورة معرفتهم به فمعرفتهم به رأوا وهو الطاهر  
 لم ير بل لكن اذا كان مطلوبك في المرآة ان ترى فيها وجهك فلم تأتها على التقابل  
 بل حثتها على جانب رأيت صورة غيرك فيها فلم تعرفها وقلت ما هذا اردت  
 فقلت تلك المرآة رأيت صورتك فقلت هذا صحيح فالعيب منك لا من المرآة .  
 ولما قيدت الطلب بصورة معقولة فأتاك حير كثير فقد صار اهل  
 المشاهدة في حيرة اشد من حيرة اصحاب العقول مع المشاهدة وكذلك اصحاب  
 الرؤية اول رؤية تقع لهم فان الرؤية خلاف المشاهدة ولهذا جاء الخبر الرؤية  
 عدالا بالمشاهدة وقد ذكرنا هذا الفصل في كتاب العين فليطرحهاك فيمسكون  
 اصحاب الرؤية على ما وقع لهم فيها فاذا رأوه (١) مرة اخرى رأوا خلاف ذلك  
 وكذلك في كل رؤية خارجا كما صار اهل المشاهدة همائم الاحيرة في حيرة  
 فلو كان الهوطاهرا لما صح هذا الخلاف ولو كان الهوطاهرا ما كان الهو والكان  
 الا بالولاد من الهو فلا بد من الخلاف ولما فيه من قصيدة .
- و اذا اردت تمتعاً بوحوده قسمت ما عدى على العرماء  
 وعدمت من عيبى مكان (٢) ووحوده فطهوره وبف على احشاء  
 فصار ظهور الهو الذى هو الله اذا لم اكن انا حتى لا يكون هو الهو هو  
 والا اوقيت انا عند ظهور الهو لكان الأت والهو لا بد منه فيبقى (٣) لا بد منه

---

(١) صف - رأوا (٢) صف - فكان (٣) صف - فيبقى .

ولانقاء لى وما يستعنى الهوالا فى الهوفان الهوايس من نفسه فى الهوولا فى غيره  
ومن هذا الباب باب الخيرة الالهية ( وما رديت اذ رديت ولكن الله ردى )  
واعل لى يا عدى ما لست بفاعل بل انا فاعله ولا افعله الا بك لانه لا يتمكن ان  
افعله لى فانت لا بد منك وانا بدك الارم فلا بد منى فصارت الامور موقوفة  
على وعليه فحرت وحارت الخيرة وحار كل شىء وما ثم الاخيرة فى خيرة وكم  
قلت

ار ب حق واعد حق      ياليت شعرى من المكلف  
ان قلت عند ذلك لى      او قلت رب ما يكلف  
وكم قلت

خيرة من خيرة صدرت      لست شعرى ثم من لا يحار      ١٠  
انا محسور ولا فاعل لى      فالى افعله باصطرار  
والدى اسد فاعل له      ليس فى افعاله بالخيار  
انا ان قلت انا قال لا      وهو ان قال انا لم يعاد (١)  
فانا وهو على نقطة      ثنت ليس لها من قرار

وكم قلت

١٥

تعصت من تكليف ما هو خلق      له وانا لا فاعل لى فاره  
فيا ليت شعرى من يكون مكلفا      وما ثم الا الله ايس سواه

ومع قولى هذا كاه قيل لى اعل ومن باب الخيرة الالهية قوله ( ما يبدل  
القول لى ) فاعقل يا حده على اءصاء الحكم وانه ده ولا مرد له بقوته والمحقق  
٢٠ يا حده من باب الخيرة وانه لا يتمكن الا هذا والا وكما وصلت الخمسون الى  
خمسة ولم يتمكن ان يقص منها كذلك لم يتمكن ان تنق (٢) الخمسين اصلا لما سبق  
بها (٣) القول بهذا بعض ما فى الخلافة من الخلافة وقد نحر العرص الذى اعطاه

(١) صب - لا يعر (٢) صب - يعى (٣) صب - هذا

تم كتاب الحلالة بحمد الله ومنه وعونه والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم (١) .

- 
- (١) صـفـ تم كتاب الحلالة بمـى الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
آمين كذلك نقل من خط سيدى اى نكر الراهدى وهو نقله من خط المصنف  
رحمه الله سيدى الشيخ الامام المحقق الوارث محبى الدين محمد بن العرفى مع الله  
به وكان العراف على يد الفقير اى نكر بن عبد الله الدهان سقاها الله كأس محبته  
وكشف عن قلبه أعطية جهل معرفته حتى يرقى بأحسنة الشوق اليه ويأجبه فى  
أركان الحق بين رياض العرفان آمين اللهم آمين يارب العالمين .







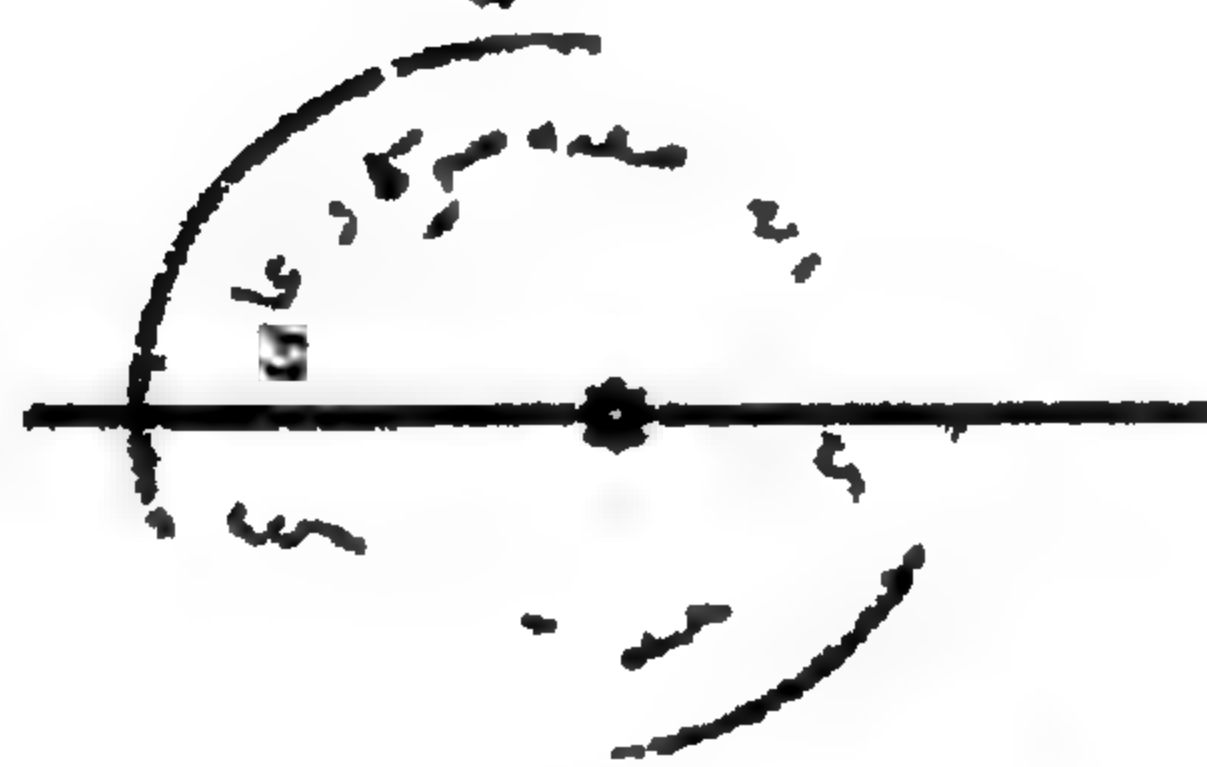
# كتاب الالف

وهو

## كتاب الاحدية

اشاء الشيخ الامام العالم المحقق محي الدين لسان الحقائق  
محل الاوامر كعبة العارفين الى عبد الله محمد بن  
علي بن محمد بن العربي الطائي الحاتمي  
المتوفى ٦٣٨ هـ حتم الله له  
بالحسي وضعه

آمين



## الطبعة الاولى

مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية  
حيدرآباد الدكن لارالت شمس افاداتها نارعة  
وبدور افاداتها طالعة الى آخر الرمي  
سنة ١٣٦١ من الهجرة  
السوية عليه الف  
سلام وتحية



## بسم الله الرحمن الرحيم

### وبه الحول والقوة

(١) احدىة حمد الواحدى وحدىة ايتة ، وحدىة حمد الاحدى احدىة  
 فردية (٢) حمد الوترى وترية حمد الفردى فردية (٣) الله اكبر  
 • استدرك الناطر النطر ، وقف (٤) الحاطر هذا حين (٥) حطر ، لاح بالتصديق  
 لا بالتصريح وحوود الشر ، وحدىة حمد الواحدى اثنييتة ، فردية حمد الفرد  
 فى روحيتة ، وترية حمد الوترى شعبيتة ونفى (٦) حمد الاحدى احدى احدىة  
 صلى الواحد سبحانه تسبيحه على الاسان الواحد حمد الخارج بعد الصرب  
 الموقف على صباغة العدد وهكذا الفرد والوتر ما عدا الاحدى احدى عادت  
 ١٠ الصلاة عليه لما لم يجد من يستند اليه (٧) وسلم من هذا المقام تسليما  
 احوق الاماء الاتقياء الابرياء الاحياء سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 اسمعوا وعوا ولا تدعوا ان تقطعوا . هذا كتاب الالف وهو كتاب الاحدىة حاء كم  
 به رسوله الواحد لاحدىةكم باحدىة حاء كم بها رسوله الواحد نشيتكم  
 يوحد ها (٨) ورسولها الفرد لروحيتكم يرد ها ورسولها الوتر لشعبيتكم

١٥ (١) فى روصف - بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما رب  
 يسر وافتح كتاب الالف وهو كتاب الاحدىة تأليف الشيخ الامام المحقق  
 محيى الدين محمد بن العربى قال اشأت هذا الكتاب بيت المقدس فى ساعة من  
 النهار (٢) د - فرداية (٣) د - وترية (٤) د - وفق (٥) صف - على (٦) صف -  
 هى (٧) د - مستند اليه (٨) د - يستكم يوحد ها .

بوترها

بوترها فتأهوا لقدوم رسالها وتحققوا آيات سسلها والله يمدكم بالتأييد آمين .  
اما بعد فان الاحدية موطن الاحد عليها حجاب العرة لا يرفع ابدا فلا يراه في  
الاحدية سواء لان الحقائق تأتي ذلك .

- واعلموا ان الانسان الذي هو اكل المسخ واتم المشآت له مخلوق على  
الواحدانية لا على الاحدية لان الاحدية لها المعنى على الاطلاق فالواحد لا يقوى .  
(ولا يصح ان المعنى على الانسان وهو -) واحد فالواحدانية لا تقوى قوة الاحدية  
فكذلك الواحد لا يباهض الاحدية لان الاحدية دائية للذات الطوية والواحدانية  
اسم لها سمتها بها التشية ولهذا جاء الاحد في نسب الرب ولم يحى الواحد  
وحاءت معه اوصاف التريه فقال (٢) اليهود لمحمد عليه السلام النسب لما ركب  
فامر الله تعالى ( قل هو الله احد ) ف جاء بالنسب ولم يقولوا صب ولا اعت . ١٠  
ثم ان الاحدية قد اطلقت (٣) على كل موحود من الانسان وغيره لثلا يطمع  
فيها الانسان فقال تعالى ( فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ) وقد  
اشرك المشركون معه الملائكة والجن والانس والحيوانات  
والشجر والجمادات فصارت الاحدية سارية في كل موحود فال طمع  
الانسان من الاحتصاص وانما عمت جميع المخلوقات الاحدية للسريان الالهى ١٥  
الذى لا يسع ربه خلق الامس شاء الله وهو قوله تعالى ( وقصى ربك الاتعدوا  
الاياه ) وقصاوه لا سئل ان يكون في وسع مخلوق ان يردده فهو ماص باقد ما  
عند عايد غيره سبحانه فادن الشريك هو الاحد وليس المعبود هو الشخص  
المصوب وانما هو السر المطلوب وهو سر الاحدية وهو مطلوب لا يبحق وانما  
يعبد الرب والله تعالى الخامع ولهذا اشار لاهل الافهام بقوله ( ولا يشرك بعبادة  
ربه احدا ) فان الاحد لا يقلل الشراكة وليست له العبادة ( وانما هي للرب - ١ )  
فتسه على توفية ( ٤ ) مقام الربوبية وابقاء الاحدية على التريه الذى اشرا اليه  
فالا حد ( ٥ ) عري مبيع الحمى لم ير لى المعنى لا يصح به تحمل ابدا فان حقيقته تمتع

( ١ ) سقط من ر - ( ٢ ) صب - ر - فقالت ( ٣ ) ر - صب - اطلقت ( ٤ ) ر -

تقوية ( ٥ ) ر - فالاحدية .

وهو الوحه الذي له السحات المحرقة فكيف هو فلا تطمعوا يا احوالنا في رفع هذا الحجاب اصلا فانكم تجهلون وتتعمون ولكن قوروا الطمع في بيل الوحدانية فان فيها شاتم فابها (١) التوحهة على من سواكم وقد طهرت في حنة عدن وعيرها ثم ثبت (٢) لكم واصابها الى الالف سحابة .

وقد ذكرنا الالف والاصافة وما اشبه هذه الصبائر في كتاب اليساء المعروف بكتاب الهو يطرهاك والواحد لم يش بعيره اصلا وانما طهر العدد والكثرة تنصره في مراتب معقولة غير موحودة فكل ما في الوجود واحد ولو لم يكن واحد لم يصح ان تثبت الوحدانية عنده الله سبحانه وانه ما أثبت لموحده (٣) الالف ما هو عليه كما قيل .

وفي كل شيء له آية - تدل على انه واحد

وهذه الآية التي في كل شيء التي تدل على وحدانية الله هي وحدانية الشيء لا امر آخر وما في الوجود شيء من جمال (٤) وعيره وعال وسائل الاعارفا بوحدانية حلقه فهو واحد ولا بد ولا تتحيل ان المشرک لا يقول بالواحد بل يقول به لكن من مكان بعيد ولهذا شقي بالعد والمؤمن يقول به من مكان قريب ولهذا سعد بالقرب والافه المشرک قد اثبت وحدانية ذات المعبود واثبت وحدانية الشريك ثم اعطى اوحداية الشريك ( وحداية حسية واعطى لوحدانية الحق وحداية - ه ) سره كما نوحه الوحه للكعبة ونوحه القلب الى الحق غير أنه لما كان ( الأمر - ٦ ) مشروعا كان قرينة وكما تحدثت دوات الملائكة لآدم واسرارهم لحائقها وكل عادة قامت عن امر اثنى عليها وكل عادة لم تقم عن امر - مت ولم يش عليها اكن قامت على المشيئة الى هي مستوى ذات الاحدية ولهذا قال تعالى ( ما كتساها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فادعوا حق رعبيتها ) فاثبت ان لها حقاً يسعى ان يراعى ويحفظ وذلك للغيرة الالهية وانه لو لا سر الالهية التي تحيلوها في هذا المعبود ما عمدوه اصلا فقام

(١) د - وهي (٢) د - تثبت (٣) موحوده (٤) د - صب - حماد (ه) سقط

من د - (٦) من د . (١) لهم



لهم سر الالوهية مقام الامر لنا غير ان الحق قرن السعادة بالامر المشيئة وقرن الشقاء برادة المشيئة فماتم مشرع غير الله فشرع يرل على الاسرار من حلف حجاب العقل يرل به رسول الفكر عن ارادة المشيئة ويسميتها الحكماء السياسة ولهذا تخيلوا ان شرع الالياء هكذا يرل عليهم وهكذا هو اصله وما عرفوا امر المشيئة

- وسب هذا جهلهم بالمشيئة فادن المعبود بكل اسان وفي كل حال ورمات اما هو الواحد والعائد من كل عائد (اما هو الواحد - ١) فماتم الال الواحد والاثنان اما هو واحد وكذلك الثلاثة والاربعة والعشرة والمائة والالف الى ما لا يتناهى . ماتم سوى الواحد ليس امرا رائدا (٢) فان الواحد طهر في مرتبتين معقولتين فسمى اثنين هكذا - ١١ - مثلاثم طهر في ثلث مراتب هكذا - ١١١ - ١٠ مثلا فسمى ثلاثة ثم ردا واحدا فكان اربعة وواحد على الاربعة فكان خمسة كذلك ايضا كما انشاء يعقوب (٣) ورواه عن تلك فتكون الخمسة موحودة فاذا عدم الواحد من الخمسة عدمت الخمسة واذا طهر الواحد طهرت وهكذا في كل شيء .
- فهذه وحدانية الحق موحوده طهرا (٤) ولم يكن لم يكن ولا يلزم من كونها لم يكن انه سبحانه لا يكون كما لا يلزم من عدم الخمسة عدم الواحد فان الاعداد تكون عن الواحد لا يكون (الواحد - ١) عنها فلهذا تطهر به ولا يعدم بعدهها وهكذا ايضا فيما تاله من المراتب ان لم يكن هو في المرتبة المعقولة لم تطهر معا فتعطى لهذا الواحد والتوحيد واحد من الاتحاد في هذا الموضع . ان الاتحاد لا يصح فان الداتين لا تكون واحدة وانما هما واحد ان فهو الواحد في مرتبتين .

٢٠

ولهذا اذا صررت الواحد في الواحد لم يتصعب ولم يتولد (٥) منها كثرة لان هما ما هو فالك صررت الشيء في نفسه فلم يطهر لك سوى نفسه فاصرب انا في انا يخرج لك في الخارج اذا واصرب هو في هو يخرج لك في

(١) ليس في (٢) صيف - امر رائد - (٣) صيف - يعقوب - (٤) ر - موحودته  
اطهرا - (٥) ر - صيف - ولا تتولد .

الخارج هو وهكذا كل مصروب في نفسه حتى الحمل اذا صرحت الجملة في الجملة يخرج لك من الاعداد احدى الحملتين كاملة في مرتبة كل واحد من آحاد تلك الجملة المصروب بها وذلك لان الجملة واحدة في الحمل والحمل والجملة آحاد والآحاد تكرر الواحد في المراتب فالوحداية سارية ما ثم غيرها والتشبية مثل الحال لا موحودة فان الحقيقة تفصيلها أو تأنيها ولا معدومة فان الحق يشتملها .

ومتال ما ذكرنا من الحمل ان تقول اربعة في اربعة فيكون المجتمع من ذلك ستة عشر فكأنى قلت اذا مشيت الاربعة بمحلتها في آحاد هذه الاربعة اوفى آحاد بعضها وهو الصحيح بالصرورة تكون (ستة عشر لان الاربعة حقيقة واحدة والستة عشر واحدة فما صدر عن الواحد الا واحد وهو معنى قولنا وهو الصحيح - ١) وكذلك اذا قلنا سعة في ثمانية وهذا من الصرب المختلف فيكون المجتمع المتولد (٢) مئمة ستة وخمسين فكأنى قلت اذا مشيت السعة في آحاد الثمانية او الثمانية في آحاد السعة كم من مرتبة تظهر من الآحاد فلا بد ان تقول ستة وخمسين واحدا فكأنه قال الواحد مشى ستة وخمسين مرة لا وهكذا فليعرف الواحد الا ان معنى الواحد لا يشركه اسم سوى اسم الوتر فانه شاركه في المبدأ ولهذا يحور الوتر ركعة وثلاثة فيشارك الفرد ايضا فان الفرد لا يظهر (٣) الا من الثلاثة فصاعدا في كل عدد لا يصح ان يقسم (كالخمس والسعة - ٤) والتسعة والاحد عشر وما اشبه ذلك فكأن الوتر طالب ثار من الواحد لانه احصى رسمه وعمره من اكثر المواضع وما أنقضى الا التقليل مثل الوتر في مراتب الصلاة وفي اسماء الحق والواحد مسترسل مسحوب على كل المراتب والممارل فقد جاء في اللغة الوتر اند حل وهو طلب الثار فاما يشارك الوتر للواحد في المبدأ

الكونه عمره من اكثر المراتب وبالعكس

وانما عمر الواحد وتر من المراتب لكونه شاركه في المبدأ وانقاء الفرد يتميز في المراتب مثل الواحد لانه لم يشاركه في المبدأ لكن قد اناحه له

(١) سقط من صف (٢) صف - المجموع المولد (٣) ر - ما يظهر (٤) سقط

لا به فيه تتوليته فلا يبالى لانه تحت حكمه والوتر ما ولاه الواحد فلهذا يسعى  
فيما ذكرناه .

- اول الافراد الثلاثة ولهذا في داية الطبيعة الانسانية تحالف وحدائتها  
فان في دايبتها ثنت له بتقدم الاثنين وهو تسوية البدن وتوحيه الروح الكلي  
ظهرت النفس الخثرية التي هي الطبيعة الانسانية فكانت فردا فان فعل هذا  
الحسد المسوي انما هو الكلي فبقى هذا الخثرى المولد بينهما فردا فطلب اهلا  
يألف اليه ويسكن كسكون ابيه الذي هو الروح الكلي الى امه الذي هو الحسد (١)  
المسوي فقال (رب لا تدري فردا وانت خير الوارثين) لعلمه بان الأمر بعده  
يعود الى ربه وهما يصح استحلاف العمد ربه (٢) في مقابلة استحلاف الرب اياه  
في قوله (وايقوا انما جعلكم مستحلين فيه) وقد ظهر هذا من الذي عليه السلام  
عالم العلماء في دعائه في السر ودالهم انت الخليفة في الاهل، فاستحلهم في اهله فكان  
الحق في حكم العمد وحار بأمره لا اله الا هو العزير الحكيم وكذلك في الميراث  
قال الله تعالى (وان الارض لله يورثها من يشاء من عباده) وقال له العمد الفرد  
(وانت خير الوارثين) فقال سبحانه (انا نحن يرث الارض ومن عليها والينا  
يرجعون) فابن العقول ما لها لا تنظر اين هذا الفرد من حرى الحق عن امر  
العمد من قوله (وما مدروا الله حق قدره) ومن وصفه بالعررة قلت وظهرت  
العددية في الاحسام الانسانية في موضعين في آدم عليه الصلاة والسلام (فادا  
سويته وصحت فيه من روى) وفي عيسى عليه الصلاة والسلام قوله (ومريم  
امه عمران التي احصت فرحها فبعجها فيه من روحا) (٣) بصار عيسى عليه الصلاة  
والسلام لمريم كروح آدم لآدم عليهم الصلاة والسلام وانما خرج حسما لظهوره  
في عالم الاحسام فهو اقرب الى الحسدية منه الى الحسماية فشابه كاشان  
الارواح الملكية والمارية اذ اترأت للابصار تحسدت فو قعت الابصار  
على الاحسام وهو في نفسه على روحية الحسدية ما يرى في الخيال في صورة الحسدية

(١) صب - الحسم (٢) - العمودية (٣) من هما سقط في صب .



فقال تعالى (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم) فهذا الاشتراك في العردية غير ان حسد عيسى عليه الصلاة والسلام اخلص ولهذا سماه روحا وسمى ذلك آدم من الادمه فانه مأخوذ من اديم الارض وابن الادمه من الصماء البوراني ولهذا قال تعالى (خلقه من تراب) ولم يقل خلقها والصمير يعود على اقرب مدكور ومن معرفتنا ما قصة فان آدم عليه الصلاة والسلام حمزت طيبته حمزتها اليد المقدسة وكذلك نجر عيسى عليه الصلاة والسلام طيبة الطائر الذي خلقه نادى الله تعالى يسي لما وقع التشبيه به وبين آدم ان الامر ليس كما تطون وان القوة الروحية لي واني حسد وادم حسد واني من اليد اليمى وان آدم من حيث هو آدم من كلتي يديه يمين وهو من حيث انا من اليد المطلقه ولهذا قال تعالى (ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي) فجمع له بين يديه فكل سب اليوم فهو نائب (اليوم-١) عن تلك اليد المقدسة فلو عرفت الاسباب من نابت عنه لعرفت قدر ما هي عليه لكنها عميت عن ذلك فقالت اذا لا غير وسكشفت عنها عطاءها فيكون بصرها حديدا وكذلك انا من حيث انا يقول عيسى من اليد المطلقه ومن حيث مريم من اليد المعروفة وكلتي يدي ربي يمين فحسدي اسست ابي وانا روح ابي وامي وبنيه فاجمعت بين اليدين وتميزت ابي العردية لهذا كان مثل عيسى عند الله كمثل آدم فهذا من بعض اسرار العردية .

فاما حواء عليها الصلاة والسلام من الوجود اية لان الفرد لم يعلم حتى استيقظ وحلقت كاملة على صورتها من حي نائم كما خلق آدم عليه الصلاة والسلام على صورته من غير مرید تعقل نفسه فيها وكانت الشهوة المكاحية في الموضع الذي عمرته حواء حين حرحت فانه ليس في الوجود حلاء فاشت الشهوة الموضع الاول حواء فيه ورايت الموضع الذي حرحت منه حواء من آدم فعمر الموضع وحرحت الشهوة فيه اقوى مما حرحت في حواء فان حواء حكم عليها موضع الشهوة فالسواء اغلب على شهواتهن من الرجال فان الشهوة في الرجل ردااتها وفي المرأة تمنقى من آثار رجتها في مواطنها الذي عمرته وكانت الشهوة كما ثوب على

حواء من اجل صورة الموضع واشتت الشهوة في آدم وعمتها جميعا لكن بهذا الحكم ولهذا نعم شهوة الجماع عند الال وال جميع المدن ولهذا امر بتطهير جميع المدن فاسه في نكيته في تلك اللحظة فامر بتطهير كليته من ذلك لا حل مساحة الحق تعالى قال تعالى ( يخرج من بين الصلب والترائب ) فآدم فرد وحواء واحد وواحد في الفرد ( ١ ) مسطون فيه بقوة المرأة من اجل الوحدانية اقوى من قوة الفردانية ولهذا يكون المرأة اقوى في ستر المحمة من الرجل ولهذا هي اقرب الى الاحابة واصبى محل كل ذلك من اجل الوحدانية .

ولما كان الفرد لا يكون الا بعد ثبوت الاثنين صعب عن عرة الوحدانية فقال ( رب لا تدري فردا ) فلا تقل انه طلب الرجوع الى الوحدانية فان ذلك لا يصح لأمريين الأمر واحد انه فردا واحد والثاني ان الله استجاب دعاءه فقال ( فاستحسنا له ) وهما له يحيى ) ولما وهب له روحه فظهر فرد آخر وهو يحيى ثم اشار الحق بوحدانية المرأة وفردانية الرجل وقوة المرأة وضعف الرجل بصورة الميراث فاعطى الاكثر للضعف كي يقوى من جهة الضعف ومن جهة المشء فان الواحدى لا يقل الامتلاء فاعطى تسما واحدا والفرد اما هو عين اثنين فهو اطر لما هو عنه فأحد قسمين من اوحهين معا للمرأة الثلث وللرجل الثلثين اذا لم يكن سواهم فان الحكم يتقل بانقل الرائد والناقص ويصير على صورة وضع المسئلة فان الحكم اذا اما هو للوطن ولهذا قلنا ان عيسى عليه الصلاة والسلام لولا الموطن ما ظهر له جسم التة فحكم عليه موطن هذه الدار الحسية موطن مريم عليها السلام

ولما كانت اثنية الواحد وروحية امر د طالما الوتر شمعته ان سبها للاخوان فان فيها عرة الواحد فان الشمعية تبقى لك حطا في الملك ولما كان للوتر حط كثير في المبدأ لكن ليس هو كواحد فان الواحد هو اصله ولهذا قرن معه الشمع دون غيره فقال عمر من قائل ( والشمع والوتر ) فاقسم بهما ولم يكن انه ذلك السريان ففادت الفهوا بية بالوحدانية من جهة عيها لا من جهة عيها من اجل



الوتران يقوم بالشفعية فتعارض الوجدانية في السريان وليس له ذلك قال (والليل اذا يسر) فهو تسميه على سير الواحد في المراتب لا طهار الاعداد وكى عنه بالليل لطموس عين الوجدانية في الاعداد من جهة الظاهر الا في كل مبدأ فاتها تطهر بداتها فانك لا تقول بعد الواحد واحد انما تقول اثنان، ثلاثة، اربعة، خمسة كذلك الى عشرة واشبهت لسا ئط العدد التي هي اثني عشرة لفظه الواحد من كوها تطهر في المراتب ظهور الواحد فيها فهي ثمانية عنه من حيث الاسم لاس حيث المعنى وهي واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة مائة الف وما ثم اكثر فان الحكم انما هو الاثنا عشر الذي قد ربط الله الوجود بها وهي (الزوج الاثنى عشر المشهورة - ١) الحمل والثور والخوراء والسرطان والاسد والسلسلة والميران والعقرب والقوس والحدي والدلو والحوت فواحد للحوت والاثنى عشر للحمل ويتمشى بالاعداد على الترتيب والحوت مائى قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وما في الوجود الا حي لان كل ما في الوجود يسبح الله بحمده والتسبيح لا يكون الا من حي فسر الحياة سار في جميع الموجودات كذلك الواحد سار في جميع الاشياء كما ذكرنا فصار لا يطهر في الاعداد الا هذه الاثنا عشرة لفظه مقول واحد وعشرون اثنان وثلاثون ثلاثة، واربعون اربعة آلاف خمسة عشر الفا مائة الف وكذلك حكم هذه الاثنى عشر برحا في جميع المولدات .

والافلاك الروحانية تتأدل قوة سلطان الوجدانية ما اعزها واعظمها وانما لم يطهر اواحد باسمه في الاشياء وطهر (٢) بمعناه لانه اولا معناه لم يوحد لهؤلاء عين واوطهر باسمه لم يوحد لهم عين والعرص انما هو في ظهور هذه الموجدات فلا بد أن يكون فيها بمعناه ولا يكون فيها باسمه ومهما طهر اسمه بطل الوجود ومهما زال معه بطل الوجود وانظر يا سيدي بعقلك هل تصح نتيجة قط عن واحد لا تصح انما تكون النتيجة بظهور معنى الوجدانية في مرتبتين وباردواج الواحد حين تكون النتيجة ويطهر الوجود ولكن اكثر الناس ممن لا يعرف



يتخيل ان النتيجة انما هي عن اثنين وهو باطل وانما هو عن ثلاثة وهو الاثنان  
والمرد فان الواحد مهما لم يصحب الاثنين لم يكن بينهما قوة التاج اصلا فاطر  
الى الاثنى والدكر ما انتج الا بالحركة المحصورة على الوجه المحصوص ولولا  
ذلك لم يكن التاج وقد كان الاثنان موحودين ولم تكن ثم حركة محصورة  
على وجه محصوص لم يكن ثم تاج فثبت ان الحركة امر ثالث وهو الواحد  
المرد حتى لا يظهر شيء الا بوحود انتوحيد (او كان فيها آلهة الا الله بسدنا والهكم  
اله واحد) وكذلك في المقدمات العلمية لتصور المعلومات بالبراهين ما يتصور  
قط برهان الا من مقدمتين وكل مقدمة من مبردين يكون احد المبردين حرا  
عن الآخر وهذا ايضا لا ينتج فانه كقولنا السلطان حائر وحالد اسان فهذه اربعة  
ولا واحد فيها فلا تاج لكن هذه الاربعة ان لم تكن ثلاثة من كل وجه من  
احل الواحدية فها لا تنتج الا ان يكون واحد من هذه الاربعة يتكرر في  
المقدمتين فيكون ادراك ثلاثة فتصح النتيجة فلا بد للنتاج من وجه خاص به  
وهو ان يكون الحكم اعم من العلة او مساو لها ولا بد ان يكون على شرط  
محصوص وهو ان يتكرر واحد من الاربعة (في المقدمتين ان اردت نتيجة الافادة  
والا فقد يكون النتاج بعير فائدة - ١) فتكون ثلاثة ليست اربعة .

والعرض من هذا وحوادث التاج لا غير لا ظهور الصدق في ذلك ولا  
الكذب، والصدق والكذب انما يقع في الاصول التي هي المقدمات فتحرر  
عن احدى المقدمتين او عنهما بما ليس لها او بما لها وتنسب نسبة كاذبة او صادقة  
وعرضا من هذا ان التاج الذي هو ظهور اعيان الموحودات لا يصح الا  
بالواحد المرء لا بالواحد غير المرء .

الاترى الحق سبحانه هل اوجد العالم من كونه داتا فقط او من كونه  
واحدا وانما اوحده من كونه داتا قادرة فهذا ان امران ذات وكونها قادرة  
معقول آخر يعقل منه ما لا يعقل من كونه داتا وكذلك التخصيص من كونه  
داتا او من كونه مريدا او عالما مثل قولنا في كونه قادرا تم عندما دانا وكونها قادرة



من غير أن تكون متوجهة للإيجاد هل يطهر شيء فكونها متوجهة غير كونها  
قادرة وهذا حكم ثالث وهو حكم الورد الواحد فإذا قد اثبتناه إرلا داتا  
قادرة ولا وجود لكون الحكم الثالث الذي هو التوجه لم ينته فلم يكن الوجود  
والفعل يستحيل إرلا والقادر لا يستحيل إرلا فتأمل

واما ما ذكرناه هناك من نتائج المقدمات فاحاف ان لاتعقل ما ذكرناه  
حتى اصرب لك منه مثالا فيما ذكرناه شرعيا ليكون اقرب لفهمك لعرفتكم  
بالدين، فاقول اذا اردت ان تطهر في الوجود ان السيد حرام فتقول كل سيد  
مسكر فهذا انما هو مسكر وحرام ثم تقول وان سيد مسكر فهو ان انما هو  
ومسكر فالضرورة تنجح ان السيد حرام بلا خلاف، اعني في النتيجة لكن هل  
الحكم صحيح ام لا امر آخر يحتاج الى معرفة اخرى ليس هذا الكتاب محلها  
واما يريد الانتاج الذي هو ظهور الوجود خاصة بوجود الورد الواحد فانظر  
الى هاتين المقدمتين تحدها مركبة من ثلاثة في اربع مراتب وهو قولك  
مسكر وحرام وسيد ما ثم رابع لكن تكرر قولك مسكر وهو الواحد المطلوب  
الذي به يقع النتاج فوجهه المخصوص تكرراره

واما حكم الشرط المخصوص في هذا الورد واج ان الحكم اعم من  
العلة في هذه المسئلة وهو ان العلة الاسكار وان الحكم هو التحريم والتحريم اعم  
من الاسكار فان المحرمات كثيرة منها المسكرات وغير المسكرات فقد بان لك  
ان الامر والشان في الواحد وهو كان المطلوب

تم اعلوا انه لما كان الالف يسرى في محارج الحروف كلها سريان  
الواحد في مراتب الاعداد كلها لهذا سمي بالالف وهو يوم الحروف  
وله اثر به باقليه وانه الاتصال بالعديه فكل شيء يتعلق به ولا يتعلق هو شيء  
واشبه الواحد لان وجود اعيان الاعداد يتعلق به ولا يتعلق الواحد بها فيطهرها  
ولا يطهره وتشبهه في هذا الحكم انما هو بالاراء والاراي والواو ويسه  
في حكم اسرين او او المصنوم ما قلها والياء المكسور ما قلها



- وقد ذكرنا هذا كله في كتاب الحروف لنا مستوفي فليطرح هناك وكما ان الواحد لا يتقيد بمرتبة دون غيرها ويصحى عيه اعنى اسمه في جميع المراتب كلها كما قد ذكره كذلك الالف لا يتقيد بمرتبة ويصحى اسمه في جميع المراتب فيكون الاسم هناك للاء والحيم والحاء وجميع الحروف والمعنى الالف - مثل الواحد فلهذا سمياه كتاب الالف وقد نحر العرص من هذا الكتاب على قدر ما اقتضاه محل المحاط به حين سأل والله اعلم والحمد لله رب العالمين .
- تم كتاب الاحدية وهو كتاب الالف ويتلوه إن شاء الله كتاب الخلافة والحمد لله رب العالمين (١)

- 
- (١) في حاتمة صف - ثم كتاب الاحدية وهو كتاب الالف بحمد الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد حاتم السيين . الاصل الذي نقلت منه هذا الاصل بخط المشي وهو الشيخ محي الدين بن علي بن العربي عمر الله تعالى له ، كاتب هذا الكتاب اعقير الى الله تعالى الراحي عورده ومعرفته محب الفقراء ابونكر بن اسحاق بن اراهيم الراهدى الشافعى القادري العربى الحمدي يومئذ عمر الله تعالى له ولطف به وورقه الثوبة المصوح ومقامات الصديقين له ولمشايخه ولاهله ولوالديه ولسيه ولد ريته ولاصحابه ولاحبابه ولاخيرانه ولاهل بلده ولجميع المسلمين بركة سيد المرسلين آمين وامام المتقين وافصل الخلق اجمعين محمد الصادق الامين صلى الله عليه وعلى آله وعلى جميع الالسياء والملائكة ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين ورضى عنهم وعن والدينا وجميع المسلمين آمين . الحمد لله رب العالمين
- حسبنا الله ونعم الوكيل كتب في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وسعين وسبعائة ٢٠ نكرم كانه الكائن بارض حانيا المعروفة بصريية تيد اتى لسا حل بحر عرة وتيدا المذكورة بلد رومى على شاطئ البحر بين مياس وعسقلان